::

(وفى ختام إجابات هذا الملف فهذا تعقيب سريع ومساعد للأخ مسعر حرب وغيره من الإخوة الكرام فى فهم مبسط لمسالة المراقبة والتخطيط والتنفيذ وأتمنى التركيز واستيعاب الشرح التالى ورغم أن الشرح الأتى هو عبارة عن شرح لعملية تخطيط وكيفية تنفيذ لقتل جنود ومستوطنين ولكن سوف يساعدكم الشرح لفهم مبسط أساليب المراقبة والتخطيط والتنفيذ - وقس على ذلك عندما تريدون تنفيذ أي عملية - مهما كانت) ..

(هذا الشرح هو اقتباس من إحدى مواضيع الإخوة على المنتديات الجهادية)

التخطيط (آلياته .. قواعده .. مبادئه)

سوف يتم التطرق لقواعد ومبادئ وخطوات التخطيط ، وهي تساعد في وضع الخطط ، وتسهل على المجموعات لاسيما الناشئة منها التخطيط للعمليات العسكرية .

المقصود بالخطة أو التخطيط أنه تصميم فكري وعملي منظم يتبلور في ذهننا قبل البدء في الإعداد والتنفيذ لأي عملية عسكرية ، ويعني ذلك أن نقرر مسبقا ماذا نريد وكيف نحقق ذلك ومتى ننفذ ... وبذلك نستطيع معرفة كم نحتاج من الوقت وماذا يلزم من الإمكانيات .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

خطوات التخطيط

الخطوة الأولى : جمع المعلومات :-

لكى يكون تخطيطنا منطقيا وواقعيا يجب أن يكون مبنيا على معلومات دقيقة وشاملة وحديثة عن الهدف الذي نريد ضربه . وهذه المعلومات يجب التأكد من صحتها .
والمعلومات التى نحتاجها تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

أ. معلومات انطلاقية : ومن خلالها يتم انتخاب الهدف والموافقة على ضربه أو استثناءه .
مثال : كأن يأتي شخص ويقول شاهدت دورية للعدو تتردد على المنطقة الفلانية بشكل روتيني وهى حوالى ١٢ جندياً . وهنا بدراسة أولية تقرر قيادة العمل العسكرى الموافقة على متابعة هذا الهدف والتخطيط له أو استثناءه وفقا للسياسات والإمكانيات المتوفرة لديهم . وهذا ما تقومون به دائما عند انتقاء الأهداف .

ب. معلومات أساسية : وهى التى بناءً عليها نشرع بوضع الخطة . وهذه المعلومات يجب أن تكون واضحة لا لبس فيها ونستطيع السيطرة عليها ، فلا يعقل أن نبنى خطة على معلومات ظنية كأن تكون على شكل أعتقد .. واحتمال .. وأتوقع .. وغالبا وأحياناً .. المعلومات التى تأتى على هذا الشكل لا قيمة لها عند التخطيط العسكري ! بل يجب أن تكون المعلومات قطعية وواضحة كما أسلفنا

مثال : وهو استكمالا للمثال السابق .. وهذه المعلومات تكون نتيجة لمراقبة الهدف وتعقبه .. نتوصل إلى المعلومات التالية :

- أن الهدف يتردد في الصباح ما بين الساعة ٧,٠٠ صباحا والساعة ٧,١٥ صباحا وهو عبارة عن دورية راجلة عددها ١٢ جندي مسلحين ببنادق M16 ويرتدون ستر واقية وخوذه على الرأس .. أحد عناصر هذه الدورية يحمل رشاش متوسط ويكون ترتيبه خامس عنصر بالدورية من جهة الأمام وفوهة رشاشه لجهة اليسار . قائد الدورية يأتي بالترتيب الثاني وهو برتبة ملازم . عنصر الإشارة (الشخص الذي يحمل اللاسلكي) ترتيبه الثالث .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- تسير هذه الدورية بشكل قطار أحادي بين الجندي والآخر مسافة ٦ أمتار . ويسيرون ببطء خطوة / ثانية . وينتشرون على مسافة ١٣٠ م تقريبا .

- أقرب نقطة نجدة لهذه الدورة تبعد مسافة ٧٠٠ م وهي عبارة عن مستوطنة ولا يوجد تواصل بالنظر بين الدورية والمستوطنة والطريق الذي يصل المستوطنة بمنطقة الدورية متعرج ، وتحتاج النجدة للوصول حوالى ٣ دقائق كحد أدنى .

- الطريق الذي تسير به الدورية عبارة عن طريق ترابي عرضه ٤ أمتار ويمكن للسيارة أن تسير به .

ج. معلومات إستكمالية :- وهذه تبرز حاجتنا إليها عند الشروع في التخطيط للهدف

مثال : وهو أيضا استكمالا للمثال السابق .. لنفرض أن الخطة التي أردنا تنفيذها ضد دورية العدو هي عبارة عن كمين نستخدم فيه العبوات والأفراد بحيث نفجر العبوات ثم يقوم الأفراد بمهاجمة الدورية والإجهاز عليها .. وكانت الخطة ان نصنع عبوات موجهة مضادة للأفراد ونزودها بالشظايا ، على أساس أن تموه وكأنها صخرة على جانب الطريق .. فتبرز هنا حاجتنا لمعرفة لون الصخور الموجودة على جانب الطريق .. وإن لم يكن هناك صخور فما هي الأمور التي مكن أن نستفيد منها في تمويه العبوات (شجيرات صغيرة .. أدوات منزلية بالية .. أشجار .. أعمدة ..) إذا هذه المعلومة ربما لم يكن لها قيمة في بداية الأمر ولكن برزت قيمتها عند بدء التخطيط .. وهنا تعتبر المعلومات السابقة (الاساسية) ناقصة فوجب علينا استمكالها لذلك أسميناها معلومات إستكمالية .

مثال آخر : ربما كانت ترتيب العملية أن يتم الانسحاب بعد تنفيذ العملية بواسطة سيارة وتم تحديد الطريق المناسب للانسحاب ولكننا وجدنا بعض الأماكن العامة على هذا الطريق مثل (جامع ، صالة أفراح ، مدرسة ، ..) . وهذا يفرض علينا معرفة طبيعة حركة ونشاط الأماكن العامة الموجودة على طريق الانسحاب في وقت تنفيذ العملية . . لأن هذا سيؤثر وبشكل كبير على نجاح العملية .. وقد يتساءل البعض كيف ذلك ؟

أقول لكم .. لنفرض أننا نفذنا العملية الساعة السابعة والربع صباحا وفقاً لحركة الدورية وأردنا الانسحاب وكان على طريق الانسحاب مدارس .. فإن اكتظاظ الشارع باب المدرسة سوف يعيق حركة السيارة التي ننسحب بها . لأنه دوام الطلاب يكون في مثل هذا الوقت .. بينما الشوارع الأخرى خالية من المارة ، وحتى الشارع نفسه الذي تتواجد فيه المدارس كان قبل ١٥ دقيقة خاليا من المارة . . لذلك قلنا بأنه وجب علينا استكمال المعلومات . . وكلما كانت المعلومات كاملة ودقيقة .. وفرنا الافتراضات والتخمين وبالتالي كانت الخطة أدق وأنجح بإذن الله .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

كيف نعرف أن المعلومات التي لدينا كاملة ؟

١-بالنسبة للمعلومات الإنطلاقية : في حال سمحت لنا اتخاذ قرار بشأن الهدف (ننفذ .. أو لا ننفذ) وحتى نستطيع ذلك يجب أن تجيب المعلومات عن ستة أسئلة وهي : (ما ، من ، متى ، كم ، أين ، كيف) .

- ما هو الهدف (دبابة ، ناقلة جند ، مشاة ، سيارة ، جيب ، باص ..) .
- من هم (جنود ، مستوطنون ، مخابرات ..) .
- متى (في أي وقت يتحركون ، ومتى شوهدوا ، متى يأتون ، ومتى يذهبون ، ..) .
- كم (عدد الأفراد ، عدد السيارات ، المسافات ..) .
- أين (من أين يأتون ، وإلى أين يذهبون ، وأي طريق يسلكون ..) .
- كيف (طريقة حركتهم ، وطبيعة انتشارهم ، وإجراءاتهم الأمنية ..) .

ملاحظة : عند اعتماد هذا الهدف ليتم تنفيذ عملية ضده .. يجب إضافة سؤال وهو (لماذا ؟) يعني ماذا نريد أن نجني من تنفيذ العملية ضد هذا الهدف عدا قتل الجنود .. ! .

٣- بالنسبة للمعلومات الأساسية : عندما يكتمل وصف الهدف ونصبح قادرين من خلالها على رسم صورة للهدف في أذهاننا وإسقاط هذه الصورة برسم كروكي على والورق . . ومن خلال هذه الصورة أو الرسم نستطيع أن نضع الخطوط الرئيسية لخطة التنفيذ .. وتعتبر الخطوط الرئيسية للخطة واضحة في حال كان لدينا إجابة على الأسئلة التالية وبنفس التسلسل :

- ماذا نريد من الهدف (قتله ، خطفه ..) .
- لماذا (تبادل أسرى ، ردع العدو ، أخذ غنائم . . .) .
- كيف (سيتم تنفيذ العملية ، الأسلوب ، والطريقة ، والوسائل) .
- من (تحديد المنفذين ، تحديد الإسناد ، الخدمات .. المراقبين ..) .
- كم (عدد كل مجموعة ..) .
- أين (ضرب الهدف ، أين لقاء الأفراد ، خط التقدم ، خط الانسحاب ، جهة الانسحاب ..) .
- متى (تتحرك المجموعة ، متى تصل للمكان ، متى تبدأ العملية ، متى تنسحب المجموعة ..) .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

عندما يكون لدينا إجابة واضحة عن هذه الأسئلة تصبح الخطوط الرئيسية للخطة واضحة .

٣- المعلومات التكميلية : نستطيع أن نعرف بأن المعلومات التى لدينا كاملة ولا يوجد فيها أي نقص ، نضع تفاصيل الخطة دون أي تساؤل . . فمثلاً نستطيع أن نحدد لون وشكل تمويه العبوة وتمويه الأفراد ، ومكان تموضع كل عنصر من المجموعة ، ونستطيع أن نحدد دور كل عنصر في العملية .. حينها لا يكون لدينا أي معلومة ناقصة . في بعض الأحيان لا نستطيع أن نحصل على المعلومات كاملة وهنا نلجأ لسد النقص عن طريق تحليل وتركيب المعلومات أو ما يعرف " بالتخمين " وهذا سوف نوافيكم بقواعده في ملحق خاص .

الخطوة الثانية : وضع الفرضيات لردة فعل العدو : -

ويجب أخذ ردة فعل العدو بعين الاعتبار لأن خططنا موضوع لضرب عدو لديه عقل ، بالتالى لديه ردة فعل معينة ، فلسنا نتعامل مع صخرة نريد تفجيرها ، أو شجرة نريد اقتلاعها أو حتى منزل نريد بناءه .. وبالتالى نكتفى بالمعلومات الموجودة لدينا لنضع خططنا . لذلك وجب علينا أن نتوقع ردة فعل العدو .. كيف سيتصرف أثناء مسيره في هذه المنطقة ، وكيف سيتصرف العدو في بدء العملية وكيف سيتصرف أثناء العملية وكيف سيتصرف بعد انتهاء العملية . ورب سائل .. كيف سنعرف كل هذا ؟ !

ببساطة شديدة هناك عدة طرق ونلخصها بالتالى :-

١- من خلال معرفة القواعد العسكرية : فالقواعد العسكرية هي متشابه في جميع الجيوش ونقصد بذلك (قواعد المسير سواء كان المسير داخل مدن أو بين الأشجار أو في الأرض المفتوحة .. أو في مناطق الخطر ..) كل هذه معروفة لدى العسكريين ولا يوجد بد من تطبيق هذه القواعد حسب الظروف والبيئة وتحددها (طبيعة الأرض ، عدد الدورية ، طبيعة الخطر ، بعد الخصم وقوته ، الوقت ليل أو نهار ..) .

وكذلك قواعد التعامل عند التعرض لكمين أو لأي هجوم فإن القواعد واضحة أيضا فى ذهن القائد .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢- جمع المعلومات (مراقبة الهدف ومعرفة تصرفاته أثناء المسير ، مشاهدة إجراءاته وتدريباته) .

٣- من خلال المعلومات السابقة عن ردود فعل العدو خلال العمليات السابقة التي نفذها مجاهدونا أو الفصائل الأخرى ، وهذا يحتم علينا القيام بدراسة تحليلية لكل عملية وتدوين الخلاصات والاحتفاظ بها ، وبالتالي الوصول إلى بعض القواعد توضح لنا كيف ستكون ردة فعل العدو على عملية معينة في مكان معين فيكون معلوم لدينا (أين سيضع العدو حواجزه ، من أي اتجاه سوف يأتي .. كيف سيقترب من مكان العملية ، كم يحتاج الطيران المروحي ليكون في الأجواء .. وهذا ربما يفتح علينا في استثمار النصر في العملية بشكل كبير .

كيف نعرف أنه أصبح لدينا توقع كامل لردود أفعال العدو ؟

ببساطة عندما يكون باستطاعتنا رسم سيناريو كامل لسير العملية من لحظة انطلاق المجاهدين لتنفيذ العملية إلى حين عودتهم لمواقعهم . وهذا يأتي من وضع حلول مسبقة لردود فعل مفترضة على فعل معين سوف نقوم بتنفيذه . وبذلك يكون لنا الفعل وللعدو ردود الفعل ، فتكون المبادرة بيدنا نحن وبذلك نحقق النصر في العملية بإذن الله . وقد كان هذا الأمر واضح في بعض عمليات الأخوة مثل أنهم كانوا يستعدون لردة فعل العدو لاسيما عند استخدام سيارة جيب استشهادية حيث أنهم يتوقعوا أن تقوم أبراج الحراسة بإطلاق النار على الجيب أثناء تقدمه لتنفيذ العملية فيوضع الأخوة خطة لمشاغلة هذه الأبراج أثناء اقتحام الجيب للموقع .. وهذا ما نقصده بتوقع ردة فعل العدو .. وأخذ إجراءات احتياطية كأولوية أو وضع الحلول المناسبة مسبقا للمشاكل المتوقع حدوثها .

الخطوة الثالثة : كتابة الخطة بموافقة المعنيين (قيادة العمل العسكري) : وتشمل وقت التنفيذ وأسلوب التنفيذ والوسائل المستخدمة ، ودور كل عنصر ، وكذلك وضع خطط بديلة وخطط للطوارئ .. وهناك بعض الاستبانات التي قد تساعد في هذا المجال

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الخطوة الرابعة : التجهيز للتنفيذ : -

١ - التجهيز والتتميم الإداري ويشمل :

أ. تجهيز الإمكانيات المادية والتأكد من سلامتها مثل .. الأسلحة والذخيرة والعبوات والمواد الإدارية (مواصلات ، اتصالات ، كاميرا لتصوير العملية ..) .

ب. تجهيز الأفراد والتأكد من كفاءتهم الصحية والمعنوية .. (سواء مجموعات التنفيذ ، أو الرصد والاستطلاع ،أو النقل أو التصوير لتصوير العملية ..) .

٢ - التجهيز التكتيكي ويشمل :-

- التدريب على العملية فى ظروف مشابهة لظروف التنفيذ من حيث الوقت والظروف الجوية وطبيعة الأرض (ليل ، نهار ، مطر ،عواصف ، برد ، حر ،) .
- التأكد من فهم المنفذين لأدوارهم بشكل جيد .
- تنفيذ وهمى لمعرفة الثغرات التى من الممكن حدوثها لتلافيها ، وتقدير الوقت الذى تحتاجه العملية .

الخطوة الخامسة : تحديد ساعة الصفر :

وذلك بناءً على دراسة ميدانية للمنطقة واختيار الظرف الأمثل لتنفيذ العملية ، مما يوفر علينا جهود ويقلل التضحيات ، ويمكننا بإذن الله من تحقيق أفضل النتائج بأقل تكلفة .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com